

توفير الطاقة النظيفة «عند الطلب» في الإمارات



دبي: «الخليج»

كشفت شركة كفو، للتزود بالوقود وخدمات السيارات عند الطلب، وسراج باور، الإماراتية لتوفير حلول الطاقة الشمسية الموزعة، وكريك، المتخصصة في إدارة الاستثمارات ذات التأثير الإيجابي على المناخ، عن إطلاق مشروع مشترك، «هايدر»، لتوفير الطاقة النظيفة عند الطلب في الإمارات، لتكون بدايةً لمرحلة جديدة في هذا القطاع. ويوفّر مشروع هايدر أنظمة توفير الطاقة النظيفة عند الطلب عن طريق نظام بطاريات مبتكر لتخزين الطاقة موزع في جميع أنحاء الإمارات، ليقدّم أول حلّ من نوعه في المنطقة باستخدام بطاريات الليثيوم أيون القابلة للنقل، ويتيح للعملاء بديلاً موثوقاً ومعقول التكلفة لمولّدات الديزل.

ويجمع مشروع هايدر بين العديد من المزايا الرئيسية التي تتميز بها كل من الشركات الثلاث، حيث يعتمد على أنظمة البطاريات لتخزين الطاقة التي طورها شركة سراج باور، التابعة لمحفظة كريك والتي تمتلك أكثر من 200 محطة للطاقة الشمسية في جميع أنحاء الإمارات. كما يستفيد من نموذج العمل الذي تتبعه كفو والذي يقوم على تلبية احتياجات المستهلكين عند الطلب، إلى جانب قدرات الشركة في تحديد المسارات الأكثر فاعلية وخبراتها التشغيلية في تطوير عمليات التوصيل بين الشركات، لمنح العملاء تجربةً سلسة وعالية الكفاءة. كما تستخدم هايدر ميزانيتها

للاستثمار في وحدات البطارية ليحظى العملاء بنظام الدفع حسب الاستخدام دون متطلبات تمويل أولية. ويشكل المشروع المشترك خطوة إضافية نحو توفير حلول طاقة نظيفة بدلاً عن مولدات الديزل والحد من أضرارها على البيئة. كما يسهم في توفير مصدر للطاقة أكثر استدامة بهدف تعزيز الجهود التي تبذلها الإمارات لترسيخ مكانتها الرائدة عالمياً في مجال الحد من الانبعاثات الكربونية، واعتماد تدابير لمكافحة آثار التغير المناخي من خلال الخطة الوطنية للتغير المناخي، تماشياً مع استضافة الإمارات للدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

حل مبتكر

وقال راشد الغرير، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة كفو: «انطلاقاً من مسؤوليتنا للحفاظ على البيئة، تُعد المساهمة في تحقيق عالم مستدام من أهدافنا الرئيسية من خلال تطوير ودعم حلول رائدة تساعد في التخفيف من الآثار السلبية على بيئتنا. ويأتي التعاون بين كفو وسراج باور وكريك في هذا المشروع في إطار جهود هذه الشركات لتزويد العملاء بحل مبتكر يلبي احتياجاتهم عند الطلب ويوفر لهم مصدراً للطاقة النظيفة والمستدامة، ما يساعدهم على الالتزام باتخاذ خطوات فعالة للمساعدة في تحقيق الحياد المناخي في المستقبل. وتساهم المشاريع المشتركة، مثل هايبر، في تحقيق جهودنا للاستغناء تماماً عن استخدام الوقود وتسريع الوصول إلى مستقبل مستدام».

الطاقة الشمسية عند الطلب

ومن جهته، قال محمد عبدالغفار حسين، رئيس مجلس إدارة سراج باور والشريك المؤسس لشركة كريك: «يمكن لهذه المنصة الناشئة المشتركة أن تساعد على تطوير حلول لمواجهة بعض التحديات المتكررة التي تواجهها الشركات في قطاعي الإنشاءات والصناعة عندما لا يكون الاتصال بشبكة الطاقة متاحاً. وسيتم تكييف نموذج الطاقة الشمسية كخدمة الخاص بمشاريع الطاقة الشمسية اللامركزية من سراج باور مع أنظمة الطاقة الشمسية عند الطلب الخاصة بمشروع هايبر، إذ تهدف هذه الشراكة إلى توفير حلول تخزين طاقة مموله بالكامل باستخدام أنظمة متنقلة لمساعدة العملاء على تحقيق وفورات في التكلفة والحد من بصمتهم الكربونية. وبصفتنا مزوداً شاملاً لخدمات الطاقة الشمسية، نسعى إلى دعم الشركات خلال رحلة تحولها نحو الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة».